الأنباء
الاحد 10 نوفمبر 2013

زعيم «داعش» يرفض الامتثال لقرار الظواهري بحل التنظيم

عواصم ـ وكالات: قال نشطاء سوريون ان «أبو بكر البغدادي» زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المعروف بـ «داعش» رفض تنفيذ قرار زعيم تنظيم القاعدة «أيمن الظواهري» القاضي بحل «داعش» في سورية، والإبقاء على «أبو محمد الجولاني» أميرا لتنظيم جبهة النصرة في سورية لمدة عام قابل للتمديد.

ونقل موقع كلنا شركاء السوري المعارض عن «البغدادي» أنه دعا أنصاره في شريط مصور منسوب له إلى مواصلة القتال في سورية ضد النظام السوري والمليشيات الإيرانية وعصابات حزب الله، وقال: «إن الدولة الإسلامية في العراق والشام باقية مادام فينا عرق ينبض أو عين تطرف. باقية ولن نساوم عليها أو نتنازل عنها». وعلق «البغدادي» على رسالة الظواهري التي اعلن فيها حل تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية والإبقاء على دولة العراق الإسلامية فقط: «ان علينا لها ملاحظات عديدة، وبعد مشاورة مجلس الشورى في الدولة اخترنا الرد عليها»، داعيا إلى استمرار القتال في سورية. وكان زعيم تنظيم القاعدة «أيمن الظواهري» أرسل رسالة في شريط مصور منسوب له إلى زعماء «داعش» و«جبهة النصرة» تضمنت توجيهات لهما، ودعا فيها الطرفين إلى التعاون ونبذ الخلافات، وأيضا عن حل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الإسلامية في سورية، والإبقاء على تنظيم جبهة النصرة فيها. وانتقد فيها الرجلين لعدم العودة إليه في القرارات التي اتخذاها بتشكيل التنظيمين. إلا أنه أكد ان العمل بدولة العراق الإسلامية يستمر. وأن جبهة النصرة لأهل الشام، فرع مستقل للقاعدة يتبع القيادة العامة. وحدد الولاية المكانية لدولة العراق الإسلامية في العراق. والولاية المكانية لجبهة النصرة لأهل الشام في سورية. جاءت هذه الخطوة مع تواتر أنباء تفيد بانشقاق (أبو عبدالله) أمير «جبهة النصرة» في رأس العين عن التنظيم وقيامه بمبايعة أمير «تنظيم الدولة الإسلامية» أبوبكر البغدادي، إثر انسحاب «جبهة النصرة» من جبهة رأس العين.

كندا تصنف جبهة النصرة منظمة إرهابية

أوتاوا ـ أ.ف.ب: أعلنت كندا إضافة مجموعتين على لائحتها للمنظمات الإرهابية هما جبهة النصرة، وحركة المرابطين التي يقودها مختار بلمختار في منطقة الساحل.

وجاء في بيان لوزارة الأمن العام الكندية أن أي شخص أو منظمة تقوم في كندا بـ «عمليات تتناول الممتلكات والأموال» لهاتين المنظمتين «سيعرض نفسه لعقوبات قاسية».

وقال وزير الأمن العام ستيفن بلاني ان «أمن الكنديين هو أولوية لحكومتنا ووضع لائحة بالمنظمات الإرهابية يوجه رسالة قاسية بأننا لن نتهاون مع النشاطات الإرهابية».

وتضم اللائحة الكندية للمنظمات الإرهابية 48 منظمة.

مسؤول سابق بالمخابرات العسكرية الأميركية لـ «الأنباء»: ما بعد «جنيف ـ 2» لن يختلف كثيراً عما قبله

قال المسؤول السابق في المخابرات العسكرية الاميركية جيفري وايت ان عملية «الولادة الصعبة» لمؤتمر «جنيف ـ 2» الذي يهدف الى تحديد ملامح المرحلة الانتقالية في سورية والاتفاق حولها «تعكس بدقة مدى سيولة العناصر التي تتشكل منها الازمة السورية».

وقال وايت الذي يعمل الآن في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى في حوار مع «الأنباء»: ان المسألة ليست عقد مؤتمر وانتهى الامر ولكنها تتجاوز ذلك الى تحديد من بيده اوراق التأثير على الجانبين، وشرح ذلك بقوله «في حالة النظام فنحن نعرف ان هناك قدرا من التجانس في المواقف المتشددة. ولكن في المقابل فان المشهد على صعيد المعارضة لا يبدو مشجعا. فالقوى المعتدلة في صفوف المعارضة المسلحة تتآكل بسرعة بسبب خلافاتها الداخلية وعجزها عن مواجهة تأثير المتطرفين المنتمين الى النصرة او الى دولة العراق والشام الاسلامية او احرار الشام داخل صفوفها. ان الجيش الحر يتعرض لتآكل سريع في قواعده وقدرته على التأثير».

جيفري وايت

حذر من تآكل قدرة الجيش الحر في حلب والرقة

وتابع «في المناطق المحيطة بحلب تتداعى قدرة الجيش الحر على مواجهة قوات النظام. وفي محافظة الرقة فانه خسر اغلب مواقعه لحساب المتطرفين. وفي الحسكة خرج بعد صعود النزعة الكردية ورغبة الأكراد في التحكم بمصيرهم، وفي مواقع كثيرة أخرى فان قدرات الجيش الحر تنحسر بسرعة. وحين نتحدث عن عملية التفاوض فان علينا ان ندرك اولا الاطار العام لهذه العملية».

وردا على سؤال حول ما يقصده بالاطار العام قال وايت «ان وزن اي طرف يجلس الى المائدة يتحدد بالمعطيات الموضوعية التي يتحكم بها هذا الطرف على الارض. فضلا عن ذلك فان اطار مؤتمر جنيف يستثني الجماعات المتطرفة. من هنا فان من الطبيعي طرح تساؤلات حول ما يمكن ان يقدمه الجيش الحر على مائدة التفاوض او بالاحرى حول قدرته على التأثير في مجرى الاحداث على نحو يؤهله لأن يصبح طرفا في اي اتفاق ومن حيث القدرة على ان يفي بالتعهدات المترتبة على مثل هذا الاتفاق».

واشار وايت الذي عمل بالمخابرات العسكرية الاميركية 34 عاما الى ان السياق العام لا يخدم الجيش الحر عند النظر اليه من زاوية مؤتمر جنيف. وفسر ذلك بقوله «موازين القوى الآن راجحة نسبيا لحساب النظام. فهناك هجوم مضاد تشنه قوات الجيش السوري في الشمال وتحقق خلاله بعض الانجازات. وهناك خلافات داخلية في قيادة المعارضة السورية تصل بين فترة واخرى الى مرحلة الاقتتال، كما شاهدنا مرارا، وهناك الدور الروسي النشط في دعم نظام الاسد والارتباك الواضح الذي ميز استراتيجية واشنطن تجاه الثورة السورية خلال عامين، انها جميعا امور تحسب على المعارضة وليست لها».

وقال المسؤول الاميركي السابق ان هذا السياق لا يجعل المعارضين المعتدلين متحمسين للمشاركة في المؤتمر المقترح غير انه اضاف «على الرغم من ذلك فان وزارة الخارجية هنا تبذل جهدا خارقا لعقد المؤتمر، وربما تفلح في ذلك، ولكن المشكلة هنا ان وزن المؤتمر نفسه من حيث قدرته على فرض اي اتفاق على الارض سيكون محدودا. ان ما سيلي المؤتمر سيشبه الى حد كبير ما سبقه. اعني ان المؤتمر لن يتحول الى نقطة فارقة في مسار الازمة السورية الا على الصعيد الديبلوماسي ولكن ليس على الصعيد الفعلي على الأرض».

● واشنطن ـ أحمد عبدالله

عبدالعظيم يحذر من سيطرة «القاعدة» على سورية

هيئة التنسيق تطالب بإعادة العلاقات بين القاهرة ودمشق

بيروت ـ أ.ش.أ: حذر منسق عام هيئة التنسيق السورية المحامي حسن عبدالعظيم من ان استمرار الصراع المسلح في سورية سيؤدي لسيطرة المجموعات المتشددة المنتمية للقاعدة على سورية، وهذا لن يؤدي على الإطلاق لإقامة نظام ديموقراطي مثلما يطالب الشعب السوري. مطالبا في الوقت ذاته بإعادة العلاقات الديبلوماسية بين الدولة السورية ومصر لأن هذا يشكل بداية عودة مصر لدورها القومي، وعامل نهضة للأمة وتصحيح مسار الثورات العربية.

وقال عبدالعظيم ـ خلال لقائه رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيلا (ناصري مقرب من قوى 8 آذار وسورية) ـ إن الخلاص في سورية يكون بالتخلص من الاستبداد الداخلي ورفض التدخل العسكري الخارجي والعنف بكل أنواعه وعلى رأسه سيطرة الجماعات المسلحة.

وحول دور الجامعة العربية في حل الأزمة السورية رأى عبدالعظيم (هو أبرز معارضي الداخل السوري) أن هذه الجامعة لم تنهض من كبوتها وهي التي شرعت العدوان على العراق في العامين 1991 و2003، وهي لا تمارس أي دور تطالب بها الشعوب العربية، إنما تمارس بعض الأدوار التي تطلبها منها بعض الأنظمة العربية المرتبطة بأجندات خارجية، على حد قوله.

وأضاف: الجامعة تقف مع جماعة الائتلاف المعارض الذي يأتمر بأوامر خارجية أجنبية على حد قوله، معربا عن اعتقاده بأن نهضة مصر وعودتها لممارسة دورها القومي الطليعي بعد ثورة 30 يونيو وتغيير الأمين العام للجامعة سيخرج الجامعة العربية من سيطرة بعض الدول الخليجية لتقوم بدورها المطلوب، حسب قوله.

وحول الوضع في مصر، قال: إن ثورة 30 يونيو التي تشكل الموجة الثانية من ثورة 25 يناير 2011، صححت مسار هذه الثورة وأنهت انفراد جماعة معينة بالسلطة وأعادت الحكم للقوى الوطنية والشعبية التي شاركت في هذه الثورة، وأنهت التواطؤ مع القوى الدولية التي كانت تمنع إعادة النظر باتفاقية كامب ديفيد، وهي ستعيد لمصر دورها القومي في الصراع العربي ـ الإسرائيلي.

من جانبه، قال كمال شاتيلا رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني: «لقد كان موقفنا موحدا في تأييد ثورة 30 يونيو بمصر العربية، حيث ان المؤثرات واضحة في هويتها وتوجهاتها الوطنية والتنموية الداخلية، وشجبنا التدخل الأطلسي في مصر لإرباك هذه الثورة وكذلك تعاون الأطلسيين مع قوى التطرف المسلح التي تعادي الحركة الشعبية والجيش الوطني المصري الذي يتحرك للدفاع عن الأمن الوطني لمصر ويستعيد استقرارها ويدعم مسيرة التحرك الديمقراطي.

حسن عبدالعظيم

الائتلاف الوطني يعلن أن حكومة طعمة جاهزة ويبحث ميزانيتها وضغوط دولية «كبيرة» عليه للمشاركة في «جنيف ـ 2»

اسطنبول ـ وكالات: عقدت الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية اجتماعها العاشر أمس لمناقشة عدة ملفات مهمة بينها المشاركة في مؤتمر «جنيف ـ 2» والحكومة المؤقتة التي كلف بها أحمد طعمة قبل شهرين والتي اعلن عن اكتمال تشكيلها أمس.

وقال عضو الائتلاف الوطني خالد خوجة في تصريح لـ «كونا» إن مسألة التوصل إلى موقف مشترك بشأن المشاركة في «جنيف ـ 2» تصدرت مناقشات الاجتماع. وأضاف خوجة أن الاجتماع تناول أيضا ملف الحكومة المؤقتة وسط توقعات بطرح أسماء شخصيات رشحها طعمة لشغل حقائب بها اضافة إلى بحث قبول هيئات كردية داخل الائتلاف المعارض.

وذكرت مصادر مطلعة أن التوجه العام يظهر رغبة الائتلاف المعارض في عدم المشاركة في «جنيف ـ 2» إلا أن ضغوطا كبيرة يتعرض لها من دول غربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة بضرورة المشاركة في مؤتمر السلام الدولي.

وفي السياق، أعرب الائتلاف عن استعداده الكامل «لخوض أي عملية سياسية تحقق مطالب الشعب السوري، ودعم بيان مجموعة «لندن 11» الذي يؤكدها.

وقال خالد الصالح رئيس المكتب الاعلامي للائتلاف في مؤتمر صحافي على هامش اجتماع الهيئة أمس ان الائتلاف يعتبر «الأمم المتحدة هي الراعي الرسمي لمؤتمر جنيف ـ 2، ومقرره، ومنظمه، ويتعاون الائتلاف مع الأمين العام بان كي مون والدول الأعضاء على إنجاح المؤتمر وفقا لمطالب الشعب السوري»، معتبرا ان «مساعي نظام الأسد وحلفائه بإقحام معارضة متصالحة معه في العملية التفاوضية، تصب في مجموعة من الأفعال الرامية لشراء المزيد من الوقت وخلق الفوضى السياسية».

ودعا روسيا للضغط على النظام «للرضوخ لمطالب الشعب السوري، في حين يتخبط هذا الأخير وكل تصريحاته الأخيرة تدل على عدم جدية مشاركته في تفاوضات جدية».

جانب من اجتماع الهيئة العامة للائتلاف الوطني المعارض

وفي سياق آخر كشف الصالح عن انتهاء رئيس الحكومة السورية الانتقالية أحمد طعمة من عملية اختيار أعضاء هذه الحكومة، مضيفا أنه يتم العمل حاليا على تحديد ميزانية الحكومة الانتقالية. وقبل ذلك، رفض الائتلاف المشاركة في محادثات بموسكو مع ممثلين عن حكومة الرئيس بشار الأسد، بناء على دعوة وجهتها وزارة الخارجية الروسية. وقال الناطق باسم الخارجية الروسية، ألكسندر لوكاشيفيتش، إن الائتلاف الوطني السوري «يعرقل ويرفض المشاركة» في المحادثات.

ويأتي رفض المعارضة المشاركة في مباحثات موسكو بعد يوم واحد من إعلان نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف أن المعارضة «ردت بإيجابية» على اقتراح بعقد مباحثات سلام.

وقال كمال اللبواني، عضو الائتلاف، لوكالة «أسوشيتد برس» إن الائتلاف رفض الذهاب إلى موسكو لأن «موسكو ليست وسيطا محايدا، وهي جزء من الصراع».

المعارضة تعلن استعادته بعد ساعات من سيطرة النظام على أجزاء منه

تضارب المعلومات حول السيطرة على اللواء 80 في حلب

عواصم ـ وكالات: تضاربت الأنباء حول استعادة مقاتلي المعارضة السورية السيطرة قاعدة عسكرية مكلفة حماية مطار حلب الدولي في شمال سورية بعد ان كان الجيش النظامي قد تقدم في اجزاء منها اثر اشتباكات عنيفة.

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان وتنسيقيات المعارضة لوكالة فرانس برس ان اشتباكات عنيفة جرت مساء أمس الأول «بين القوات النظامية مدعمة بضباط من حزب الله اللبناني وبين مقاتلي المعارضة وجهاديين ينتمون للدولة الاسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة».

واضاف عبدالرحمن ان «مقاتلي المعارضة والجهاديين تمكنوا، اثر هذه الاشتباكات، من اعادة السيطرة بشكل شبه كامل على اللواء 80 المجاور لمطار حلب الدولي والتي كانت القوات النظامية قد استولت في وقت سابق على اجزاء منه».

وأشار مدير المرصد الى ان هذه الاشتباكات اسفرت عن مقتل 53 شخصا بينهم 33 مقاتلا من المعارضة و20 عنصرا من القوات النظامية، ولم تتوافر لدى المرصد اي حصيلة عن قتلى حزب الله الشيعي اللبناني، حليف النظام السوري.

ولفت عبدالرحمن الى ان مقاتلي المعارضة انتهزوا فرصة حلول الظلام للقيام بهجوم على دبابات الجيش النظامي عبر قصفها بنحو عشرين صاروخا من طراز «غراد» كانت بحوزتهم.

وقد أكدت شبكة «شام» الاخبارية بدورها استعادة اللواء، وقالت: «تمكن الجيش الحر والكتائب الإسلامية من استعادة السيطرة على اللواء 80 بالقرب من مطار حلب الدولي بعد اشتباكات عنيفة دامت لساعات تم من خلالها تدمير عدد من الآليات والدبابات وقتل العديد من قوات النظام».

وكان مقاتلو المعارضة قد اطلقوا في فبراير «معركة المطارات» في محافظة حلب، وهاجموا عدد من القواعد الجوية والمطارات، وتمكنوا من السيطرة على اللواء 80 المكلف بحماية مطار حلب الدولي وقاعدة النيرب الجوية الواقعة شرق حلب.

ولفت مدير المرصد الى ان النظام يحاول اعادة فتح مطار حلب الدولي، المتوقف عن الخدمة منذ الاول من يناير الماضي بسبب تعرض محيطه لعدة هجمات من قبل مقاتلي المعارضة، ومحاولته لاستعادة هذا اللواء تعتبر رئيسية للتوصل الى هذه الغاية. وذلك بعد أن أحرز الجيش النظامي تقدما في شرق محافظة حلب وبخاصة في مدينة السفيرة الاستراتيجية والقريبة من اللواء والتي كان المقاتلون يسيطرون عليها منذ عام وتقع على الطريق الواصلة بين مدينة حلب ووسط سورية.

من جهة أخرى، قالت شبكة «سكاي نيوز» البريطانية أن الجيش الحر بسط سيطرته على موقع عسكري استراتيجي في ريف حماة.

ونقلت الشبكة عن الناشطين قولهم إن هذا الموقع يدعى (حاجز الأعلاف) ويقع بين قريتي صوران وكوكب، مضيفين أن الجيش الحر استولى على الأسلحة والذخيرة والدبابات الموجودة به. ومن جهة أخرى، أفاد ناشطون باندلاع اشتباكات عنيفة بين الجيشين السوري والحر في عدة مناطق بريف حماة الجنوبية.

وإضافة الى اللواء 80، قال المرصد إن مقاتلي المعارضة تمكنوا أيضا من السيطرة على محطة توليد الكهرباء الحرارية الواقعة في شرق مدينة حلب.

وأوضح ان اشتباكات عنيفة وقعت بين قوات المعارضة والنظام في بلدة تلعرن وفي سجن حلب المركزي المحاصر من قبل قوات المعارضة.

الى ذلك، قتل ستة أطفال وأصيب ستة أشخاص بجروح، جراء سقوط قذيفة صاروخية بالقرب من مستوصف في أحد أحياء حلب بشمال البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، عن مصدر في قيادة الشرطة بحلب قوله استشهد 6 أطفال وأصيب 6 مواطنين من جراء سقوط قذيفة صاروخية أطلقها مسلحون بالقرب من مستوصف في حي الأشرفية السكني.

وفي درعا جنوب البلاد ذكر المرصد ان قوات النظام قصفت بقذائف الهاون والمدفعية احياء الجهير ومبرك الناقة بمدينة بصرى الشام، كما تدور اشتباكات عنيفة على أطراف احياء طريق السد ومخيم درعا.

من جهته، قال الجيش الحر ان بلدة حجيرة البلد في الريف الجنوبي لمدينة دمشق تعرضت لقصف عنيف ومكثف، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في محاولة من قوات النظام لاقتحام البلدة.

وذكر الجيش الحر في بيان له أمس ان البلدة تعيش حالة إنسانية صعبة في ظل الحصار الخانق المفروض على الجنوب الدمشقي بشكل عام.

وفي الحسكة شمال شرق سورية تستمر معركة السيطرة على الشريط الحدودي الشمالي المحاذي للحدود التركية بين كتائب الجيش الحر وحزب الاتحاد الديموقراطي الموالي لحزب العمال الكردستاني، استخدم خلالها المقاتلون الأكراد دبابات وقذائف هاون وراجمات صواريخ ما مكنهم من السيطرة على نحو 20 قرية.

جنود موالون للرئيس بشار الأسد يرفعون العلم في بلدة سبينة بريف دمشق (رويترز)

مقتل 6 أطفال بقذيفة صاروخية أطلقها مسلحون في حي الأشرفية